عضو الكنيست المتطرفة شولي معلم تقود اقتحاماً للمسجد الأقصى

سفير إسرائيلي يعترف: فقدنا احترام العالم

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قال السفير الإسرائيلي في أمريكا، والذي شغل منصب نائب وزير الخارجية، داني أيالون، إن إسرائيل خسرت تعاطف اليهود الأمريكيين.

وأوضح أيلون في حوار له مع قناة «i24» الإسرائيلية، أن إسرائيل خسرت تعاطف يهود أمريكا بسبب نجاح النشطاء الداعمين للقضية الفلسطينية، وحملة المقاطعة، بتحويل الصراع مع الاحتلال، إلى صراع حول حقوق الإنسان.

وفي هذا الصدد، حذر أيلون من حركة «بي دي إس» الخاصة بالمقاطعة، والتي تعتبر واحدة من أهم الحركات الدولية المناهضة للاحتلال الإسرائيلي.

من ناحية أخرى قادت عضو الكنيست الإسرائيلية المتطرفة، شولي معلم، أمس الخميس، اقتحاماً استفزازياً جديداً للمسجد الأقصى، من باب المغاربة.

وقال شهود بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، إن مجموعات من عصابات المستوطنين اقتحمت المسجد الأقصى بحراسات مشددة من قوات الاحتلال، ونفذت جولات في أرجائه قبل خروجها من باب السلسلة.

يذكر أن اقتحاماً مماثلاً قاده الحاخام المتطرف، عضو الكنيست يهودا غليك أمس الأربعاء، للمسجد ونفذ جولات في أرجاء المسجد.

من ناحية أخرى، أوقفت شرطة الاحتلال الخاصة، صباح اليوم، طواقم تابعة للجنة إعمار المسجد الأقصى عن العمل بمنطقة باب الرحمة.

السفير الإسرائيلي في أمريكا داني أيالون

وحذر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، من تصاعد الاقتحامات والانتهاكات للمسجد الأقصى من قبل أعضاء الكنيست.

وقال ادعيس إن خطورة هذه الاقتحامات لا تتعلق فقط بالشخصيات التي تنفذها، بل بقدر ما يرافقها من تصريحات تدعو لإنهاء الوصاية الأردنية على المسجد الأقصى، تمهيداً للسيطرة عليه من قبل الحكومة الإسرائيلية، التي تقاد من قبل أحزاب اليمين المتطرف.

من جهة أخرى يرغب رئيس بلدية مدينة نتسيرت عليت الإسرائيلية أو الناصرة العليا، تغيير اسم المدينة لتجنب الخلط بينها وبين مدينة الناصرة التي تعتبر أكبر مدينة عربية، وتستقطب عدداً كبيراً من السياح لأنها المدينة التي نشأ فيها السيد المسيح بحسب التقليد المسيحي.

وشيدت نتسيرت عليت، على أراض تابعة لمدينة الناصرة ومحيطها في 1956، ضمن مشروع لتهويد الجليل، وتبعد ثلاثة كيلومترات عن الناصرة، ولا تتجاوز المسافة الفاصلة بينهما بالسيارة 10 دقائق.

ومشروع تغيير اسم المدينة طرحه رون بلوت، الذي انتخب أخيراً رئيساً لبلديتها.

ويبلغ عدد سكانها 51 ألف نسمة معظمهم من اليهود من أصل روسي، علماً أن نحو 30 في المئة من سكانها عرب، ويمثلهم ثلاثة أعضاء في المجلس البلدي.

وتعتبر مدينة الناصرة أكبر مدينة عربية في إسرائيل، ويبلغ عدد سكانها المسيحيين والمسلمين 75 ألفاً وتستقبل سنوياً مئات آلاف الحجاج المسيحيين.

وقالت المتحدثة باسم البلدية أورا بوحبوط، إن «سكان نتسيرت عليت منزعجون من زحمة السياح الذين يعتقدون أن المدينة، جزء من مدينة الناصرة»، مضيفة أن «التشابه بين الاسمين يتسبب في ارتباك».

وأوضحت أن تغيير الاسم «بدأ بتقدم رئيس البلدية باقتراح في اجتماع المجلس البلدي في 21 نوفمبر على أن تتلقى لجنة عامة تضم ممثلين محليين وممثلين لوزارة الداخلية 5 أسماء مقترحة لاختيار اسم منها».

وأضافت «بعدها، يحدد رئيس البلدية الموعد الذي يراه مناسباً للاستفتاء على الاسم».

وقال العضو العربي لبلدية نتسيرت عليت شكري عواودة، إن «تغيير الاسم ليس جديداً، طرحه رئيس البلدية السابق في 2008، ورفضنا ذلك يومها مع أعضاء يهود آخرين، لأن الاسم كان إما توراتياً وإما صهيونياً».

وأوضح، أن رئيس البلدية الجديد طرح الفكرة مجدداً «وطلبنا أن يوافق الجميع على الاسم»، لافتاً إلى أن «نتسيرت عليت استفادت من اسم مدينة يسوع الناصري بتلقي كثير من التبرعات».

وأضاف «سنضغط عليهم إذا وجدنا الاسم غير ملائم».

كاليفورنيا: 12 قتيلاً على الأقل حصيلة إطلاق النار على حانة

ناجون من الهجوم المسلح في كاليفورنيا

واشنطن – «وكالات»: قالت الشرطة الأمريكية إن مسلحاً قتل 12 شخصاً بالرصاص في حانة بجنوب كاليفورنيا الليلة قبل الماضية، بينهم نائب قائد شرطة المنطقة.

وقال قائد شرطة منطقة فينتورا كاونتي جيف دين في مؤتمر صحافي أمس الخميس إن المسلح لقي مصرعه أيضاً، لكن لم يتضح بعد من الذي قتله.

وأصيب عدد آخر في الهجوم الذي وقع في ضاحية ثاوزند أوكس في لوس أنجليس، أين تجمع عدد كبير من الناس الليلة الماضية للرقص، وتناول الطعام، والشراب.

وقال دين: «المشهد مروع هناك... الدماء في كل مكان».

وأضاف أن نائب قائد الشرطة الذي قتل في الهجوم هو السارجنت رون هيلاس.

ولم تحدد هوية باقي الضحايا. وقال قائد الشرطة إن المسلح لا يزال مجهول الهوية مضيفاً أن دوافعه لم تعرف بعد.

وتفاوتت الروايات حول الهجوم بشدة في الساعات الأولى من الصباح، وذكرت تقارير أولية أن المشتبه به رهن الاحتجاز.

لكن دين قال إن المسلح لقي مصرعه في الموقع.

وقال البعض على مواقع التواصل الاجتماعي إن ملتحياً يرتدي معطفاً داكناً دخل الحانة، وأطلق النار.

وأبلغ شهود شبكة سي.إن.إن، بأن المكان كان مكتظاً بالشباب وبأن البعض حطم النوافذ بالمقاعد للهرب عندما شرع المسلح في إطلاق النار.

وقال شهود آخرون وأشخاص على مواقع التواصل الاجتماعي، إن الرجل ربما أطلق ما يصل إلى 30 رصاصة.

وتحدث آخرون عن عدد أقل من الطلقات، وعن احتمال إلقائه قنابل دخان.

وقال مسؤولون إن المسلح كان لا يزال يطلق الرصاص حين وصلت الشرطة إلى المكان.

لافروف يؤكد اجتماع ترامب ببوتين على هامش قمة العشرين

الكرملين: تحقيقات مولر «أمر لا يخصنا»

موسكو – «وكالات»: نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الخارجية سيرغي لافروف، تأكيده أمس الخميس، أن اجتماعاً بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، سيعقد على هامش قمة العشرين في الأرجنتين في نهاية الشهر.

ومن المقرر أن يلتقي الزعيمان سريعاً قبل ذلك خلال غداء عمل قصير في قصر الإليزيه في باريس يوم 11 نوفمبر.

من ناحية أخرى أكد الكرملين، أمس الخميس، أن التحقيقات التي تجريها واشنطن في مزاعم التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 2016، هي أمر «لا يخص» روسيا، غداة إقالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزير العدل جيف سيشنز.

ورداً على سؤال إذا كانت إقالة سيشنز ستؤثر على التحقيقات التي يجريها المدعي الخاص روبرت مولر، قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحافيين، إن «التحقيق يطرح مشكلة لزملائنا الأمريكيين، لكنه أمر لا يخصنا».

وأنكرت موسكو مراراً الاتهامات بمحاولتها التأثير في الاقتراع الذي أوصل قطب العقارات الثري ترامب للبيت الأبيض في نوفمبر 2016.

وتابع بيسكوف أن «ما توصلت إليه لجنة مولر حتى الآن يمكنه بالكاد الصمود أمام تقييم حاسم خطير».

وأصبح سيشنز أول ضحية للتعديل الوزاري الذي كان متوقعاً من ترامب بعد انتخابات منتصف الولاية التي فقد حزبه الجمهوري خلالها سيطرته على مجلس النواب لكن احتفظ بغالبية مقاعد مجلس الشيوخ.

لكن عزله كان متوقعاً منذ بداية العام الجاري، إذ يأخذ ترامب على سيشنز خصوصاً سحب يده من تحقيق مولر في التدخل الروسي في الانتخابات، الذي توسّع ليشمل مسألة تواطؤ محتمل لفريق حملة ترامب مع روسيا وعرقلة عمل القضاء إضافة إلى التعاملات المالية لمساعدي الرئيس.

الرئيسان الأمريكي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين

إسبانيا: اعتقال قناص محترف أعلن نيته اغتيال رئيس الحكومة

رئيس الحكومة الإسبانية بدرو سانشيز

مدريد – «وكالات»: اعتقلت السلطات الإسبانية قناصاً محترفاً لديه ترسانة أسلحة في منزله بمدينة تيراسا في برشلونة، بعدما أعلن في دردشة خاصة على تطبيق «واتس آب» عن نيته قتل رئيس الحكومة الإسبانية، بدرو سانشيز، انتقاماً منه لاستخراج رفات الدكتاتور الراحل فرانسيسكو فرانكو.

واعتقلت قوات الشرطة الكتالونية حارس الأمن، وهو قناص محترف، يدعى مانويل إم إس (63 عاماً)، ولديه تاريخ مرضي نفسي، قبل ثلاثة أسابيع، بحسب ما أوردته اليوم النسخة الإلكترونية لصحيفة «بابليكو» الإسبانية.

من جانبها، أكدت قوات «موسوس دي إسكادرا»، اليوم عبر حسابها الرسمي على تويتر، اعتقال هذا الشخص، مشيرة إلى أنه «كان ينوي قتل رئيس الحكومة الإسبانية»، وأنها صادرت «ترسانة أسلحة في منزله».

ويعد الرجل من خبراء إطلاق النار، وهو أفضل رام في نادي الرماية الأوليمبي في منطقة فاليز، حيث يمارس الرماية منذ سنوات عديدة.

وعندما أعلنت الحكومة الإسبانية عن نيتها استخراج رفات فرانسيسكو فرانكو من وادي الشهداء، استشاط مانويل غضباً، وبدأ في البحث عن شركاء لقتل سانشيز، في مجموعة مغلقة على تطبيق «واتس آب».

يشار إلى أن المعتقل يتردد على بيئات يمينية متطرفة، لكنه لم يشارك في أعمال عنف من قبل، لذلك لم يكن لديه سجل جنائي لدى الشرطة، ولم يكن مراقباً من قوات الأمن.

أفغانستان: مقتل العشرات في هجمات لـ «طالبان»

هجوم لحركة طالبان في العاصمة كابول

كابول – «وكالات»: صرح مسؤولون أفغان، أمس الخميس، بأن حركة طالبان، شنت هجمات على إقليمي تاخار شمال البلاد، وغزني في الجنوب الشرقي، ما أسفر عن سقوط العشرات من الضحايا من القوات الأفغانية والمدنيين.

وقال محمد عزام أفضلي وسيد صلاح الدين برهاني، العضوان بمجلس إقليم تاخار، لوكالة الأنباء الألمانية، إن «جنوداً من الجيش يتراوح عددهم بين 14 و 20 فرداً لقوا حتفهم بعدما هاجم مسلحون قاعدتهم بمنطقة خواجة غار بالإقليم، في الواحدة من صباح الخميس، بالتوقيت المحلي، 2230 بتوقيت غرينتش، الأربعاء».

وأضافا أن «ما بين 10 إلى 16 آخرين أصيبوا في الهجوم».

وأوضح أفضلي أن 7 جنود قتلوا وأصيب آخرون بالقرب من منطقة دشت آرتشي، ليلة الأربعاء.

في غضون ذلك، استمر هجوم حركة طالبان، على منطقة جاغوري بإقليم غزني، دون أن تتضح حصيلة الضحايا من قوات الشرطة المحلية، والمدنيين الذين حملوا السلاح.

وقال النائبان المحليان، خالق دار أكبري، ومحمد نوروز، إن «طالبان بدأت في وقت مبكر من صباح اليوم، هجوماً، واستردت نقطتي تفتيش كانت خسرتهما في وقت سابق جراء غارات جوية في منطقتين بالإقليم».

وكثفت حركة طالبان، هجماتها على قوات الأمن والمنشآت الحكومية خلال الأشهر الماضية، ما يشكل ضغطاً كبيراً على القوات في أنحاء البلاد.

كوريا الجنوبية: بيونغ يانغ طلبت إرجاء المحادثات مع بومبيو

سول – «وكالات»: أعلن مسؤول كبير في سول، أمس الخميس، أن كوريا الشمالية طلبت من الولايات المتحدة إرجاء محادثات رفيعة المستوى مقررة في نيويورك هذا الأسبوع، بعد يوم على إعلان واشنطن المفاجئ إرجاء الاجتماع.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية الأربعاء، أن الاجتماع المقرر بين وزير الخارجية مايك بومبيو والمسؤول الكوري الشمالي البارز كيم جونغ شول الذي كان من المقرر إجراؤه الخميس، تم إرجاؤه «إلى موعد لاحق».

ولم يتم الإعلان عن مزيد من التفاصيل لكن بيونغ يانغ تطالب بتخفيف العقوبات المفروضة عليها على خلفية برنامجها للأسلحة فيما تصر واشنطن على إبقاء العقوبات حتى تقوم كوريا الشمالية بنزع سلاحها النووي.

وأكد وزير الخارجية الكوري الجنوبي كانغ كيونغ هوا، أن بيونغ يانغ هي من طلبت إرجاء الاجتماع.

وقال كانغ أمام مشرعين: «أبلغتنا الولايات المتحدة بأنها تلقت رسالة من الشمال لإرجاء الاجتماع»، وفقاً لوكالة يونهاب للأنباء.

وبحسب تقارير كورية جنوبية، كان من المفترض أن يغادر كيم، وهو أحد كبار مساعدي الزعيم كيم جونغ أون، ظهر الأربعاء جواً من بكين إلى نيويورك.

وتم تغيير حجزه مراراً، بحسب صحيفة شوسون إيلبو، إلى أن ألغي نهائياً.

ويأتي التأجيل المفاجئ بعد يومين فقط على إعلان وزارة الخارجية الأمريكية أن بومبيو سيلتقي المسؤول الكوري الشمالي في نيويورك لمناقشة التقدم في ملف نزع أسلحة كوريا الشمالية، وخطط لعقد قمة ثانية بين الرئيس دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون.